

## (٥٦١) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة ٩٠٠١) -

### لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة وتغشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم قد غفرت لهم لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكاف. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

00:00:00

الله وصحابه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم انك انت العليم اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ربنا نواصل التعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا -

00:00:20

الفائدة رقم الف وتسعة. فائدة من مكارم الاخلاق تقدمت امرأة الى مجلس القاضي موسى ابن اسحاق بالري سنة مئتين وست وثمانين للهجرة ادعى ولديها على زوجها خمسة دينار مهرا انكر -

00:00:41

وقال القاضي شهودك قال قد احضرتهم فاستدعي بعض الشهود ان ينظر الى المرأة ليشير اليها فيشهادته وقام الشاهد يقال للمرأة قومي. فقال الزوج تفعلون ماذا قال الوكيل ينظرون الى امرأتك وهي مسفرة -

00:01:01

لتصح عندهم معرفتها قال الزوج فاني اشهد القاضي ان لها علي هذا المهر الذي تدعيه ولا تسفر عن وجهها وخبرت المرأة بما كان من زوجها فقالت المرأة فاني اشهد القاضي اني وهبت له هذا المهر -

00:01:23

وابرأته منه في الدنيا والآخرة وقال القاضي يكتب هذا في مكارم الاخلاق هذه قصة قصة عجيبة اوردها في تاريخ بغداد انه ان امرأة ادعى ولديها على زوجها في ذمة الزوج خمس مئة دينار -

00:01:45

فانكر وجحد الزوج اوتى بالشهود ولم يكن عندهم بطاقات هوية الشاهد لابد ان ينظر الى وجه المرأة لكي يشهد عليها هذا النظر نظر لحاجة انه ليس هناك وسيلة اخرى للتحقق غير هذا -

00:02:10

فلما طلب من المرأة ان تسفر عن وجهها لكي ينظر الشاهد اليها دفعت الغيرة الزوج مع انها مدعية عليه قال الزوج اشهد القاضي ان لها علي هذا المهر الذي تدعيه -

00:02:30

يعني حتى وان لم تكون صادقة لكن لا تسفر عن وجهها. كل ذلك غيرة على زوجته ثمان المرأة ضربت موقفا اروع. لما اخبرت بذلك وهبت له هذا المهر وابرأته منه في الدنيا والآخرة -

00:02:50

اعجب القاضي وقال هذا من مكارم الاخلاق هذا يدل على فضل الغيرة على المحارم ان الغيرة على المحارم امر محمود ولهاذا جاء في الصحيحين عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال -

00:03:07

لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن -

00:03:25

بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم على غيرة سعد ابن عبادة على محارمه وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى -

00:03:50

يغار وغيرة الله ان يأتي المرء ما حرم الله عليه وجاء في روایة يا امة محمد ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او ان تزني انته -

00:04:06

فهذا يدل على ان الغيرة انها محمودة وانها من صفات الكمال الممدودة عقلا وشرعا وعرفا وفطرة الذي لا يغار على محارمه بل تستوي عنده الفاحشة وتركها هذا امر مذموم عند العقلاء غایة الذم - 00:04:23

ويسمى الذي لا يغار على محارمه يسمى ديوث فالمطلوب من المسلم ان يكون لديه الغيرة على محارمه وان الغيرة وصف كمال للرجل اما الذي ليس عنده غيرة فهذا وصف نقص - 00:04:51

وذلة الله عز وجل يتصرف بصفات الكمال ولذلك اهل السنة والجماعة يثبتون لله عز وجل صفة الغيرة على الوجه اللائق بالله سبحانه وليس كفيرة المخلوقين انما على الوجه اللائق بالله عز وجل كسائر صفاتة - 00:05:12

الرضا والغضب الاستواء وغير ذلك من الصفات غيرة الله ليست كفيرة المخلوقين انما غيرة على الوجه انما هي غيرة على الوجه اللائق بالله عز وجل وهي من صفات الكمال وما من صفة كمال اتصف بها المخلوق - 00:05:36

وليس فيها نقص باي وجه من الوجوه الا والخالق اولى بتلك الصفة نقل الفائدة الف وعشرة الكمال المطلق متعدد بعض الناس ساخطون على كل شيء وكأنهم يبحثون عن ذلك الشخص الكامل الخالي من العيوب - 00:06:00

ولو وجد لطار مع الملائكة ولما استطاع ان يعيش مع الناس ولو فكر ذلك الشخص المصاب بداء اليأس من الناس فوجد نفسه مشحونا بالعيوب ان الكمال المطلق في الانسان غير موجود الا نادرا - 00:06:23

ويكاد ينحصر في الانبياء والمرسلين ولذا فالذي ينبغي في الذي نصادقه من تزيد حسناته على سيئاته وصوابه على خطأه نعم الكمال المطلق في الانسان هذا لا يوجد في غير الانبياء - 00:06:41

الانبياء عليهم الصلاة والسلام اصطفاهم الله تعالى واجتباهم وهم افضل البشر ومعصومون من الوقوع في الكبائر ومؤيدون بالوحى من الله سبحانه وتعالى اما من عدا الانبياء لابد لابد في كل انسان عيب - 00:07:00

ذلك الانسان الكامل خالي من العيوب هذا غير موجود لا يمكن ان تجد انسانا خاليا من العيوب امنا ان هذه الصفات تتنافى مع طبيعة البشر اه هذا الانسان الكامل خالي من العيوب لو وجد لطار مع الملائكة وما استطاع ان يعيش مع البشر - 00:07:19

انما كل انسان فيه عيوب وهذا المعنى ينبغي ان يكون حاضرا ولذلك اذا اردت صادق انسانا او تتعامل مع انسان او حتى تحكم على انسان فلا بد من حضور هذا المعنى - 00:07:42

هو انه ليس هناك انسان كامل خالي من العيوب وانما نصادق من تزيد حسناته على سيئاته. وصوابه على خطأه اما اذا كان الانسان اذا رأى عيبا او خطأ في انسان نبذه - 00:08:00

وطرحة ولن يصفو له احد اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربهم وهذه القاعدة في التعامل مع الناس اصلها موجود في كتاب الله عز وجل في قول الله سبحانه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجahلين - 00:08:20

آآ هذه الآية اصل في مكارم الاخلاق العفو اي خذ ما صفا وعفا لك من اخلاق الناس وما سمحت به طباعهم ولا تتطلب اكثر من ذلك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجahلين - 00:08:44

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا اخر. رواه مسلم يعني لا يبغض لا يفرك يعني لا يبغض ولا يكره - 00:09:02

مؤمن مؤمنة انه كره منها خلقا رضي عنها خلقا اخر. يعني ينبغي ان يكون هناك موازنة بين المحاسن والمساوی وبين الحسنات والسيئات وان يكون النظر مركزا على جانب الصواب وجانب الحسنات - 00:09:14

مع غض الطرف عن المساوی وهذه القاعدة في التعامل مع الجميع في تعامل الانساني مع والديه ومع اولاده ومع زوجته ومع جيرانه ومع زملائه ومع اصدقائه ومع الناس جميعا نتعامل معهم بهذا التعامل. خذ العفو - 00:09:30

اقبل منهم ما سمحت به طباعهم ولا تتطلب منهم المزيد لا تطبع معايير صارمة لمن نتعامل معه انه لابد ان يكون كذا وكذا وكذا والا اسقطته واطرحته ولم نتعامل معه - 00:09:52

لن تجد لك صديق اذا كنت ستتعامل بهذه الطريقة فلن تجد لك صديقا وستبقى تعيش في عالم اخر متذمرا متسلطا متشكيا ترى ان

الناس قد تغيروا وانت في الحقيقة العيب فيك انت - 00:10:09

ترى الناس ومن حولك قد تغيروا وانه لا يوجد فيهم ذلك الانسان الصادق المخلص اه الذي يمكن ان تصادقه وان تعامل معه بينما الخطأ في المعايير الصارمة التي وضعتها لابد من التغافل ولابد من التسامح - 00:10:27

والتركيز على المحسنون وغض الطرف عن المساوئ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ننتقل الفائدة الف واحدى عشرة الفرق بين الموت والقتل دل قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم على الفرق بين الموت - 00:10:48

والقتل فالموت خروج الروح من الجسد بدون جرح او فعل يقع للانسان في بدنها وتخرج روحه من جسده لانقضائه عمره الذي كتب له اما القتل فيكون بازهاق الروح بجرح في الجسم او نقض لبنيته الجسم التي تبقى معها الروح - 00:11:12

ذلك لأن الروح لا تحل الا في مادة خاصة بها انتهت المقومات الخاصة في المادة فان الروح لا تسكنها المصباحي عندما تنكسر الزجاجة يذهب النور ولا ينافي ذلك كون هذا المقتول انقضى عمره لحظة قتله - 00:11:31

في هذه الاية ربنا سبحانه وفرق بين الموت والقتل قال افإن مات او قتل انقلبتم على عقابكم وهذا يدل على ان الموت غير القتل الموت خروج الروح من الجسد عند حضور الاجل - 00:11:51

بدون جرح وبدون فعل يقع في الانسان انما انتهى عمره وانقضى اجله تخرج روحه فإذا فارقت الروح البدن يقال هذا الانسان قد مات اما القتل فيكون بازهاق الروح وذلك بجرح في الجسم كمثلا - 00:12:08

طلق ناري مثلا او نقض لبنيته الجسم التي تبقى معها الروح ان يصاب الانسان بحادث ونحو ذلك وتصبح البنية غير مناسبة لبقاء الروح فيها لأن الروح لا تحل الا في مادة خاصة بها - 00:12:25

ويمثل لذلك المصباح الكهرباء الذي يضيء عندما تنكسر الزجاجة يذهب معها النور وهكذا ايضا عندما بنى البدن التي تحل فيها الروح عندما تنتقض ولا تكون مناسبة لحلول الروح فان الروح تفارق البدن - 00:12:43

ولا ينافي ذلك كون هذا المقتول انقضى عمره لحظة قتله لأن الله يعلم ان هذا سيكون اجله مكتوبا لحظة قتله وعلى ذلك فهناك فرق بين الموت والقتل ولهذا نجد ان بعض الناس - 00:13:05

يموت وهو على فراشه بدون سبب يعني انسان لا يشتكي من مرض ولا من علة ولا من اي شيء لحظة توفي لماذا؟ لأنهم قضى عمره هذا عمره الذي كتبه الله تعالى له في هذه الدنيا انقضى - 00:13:23

والله تعالى يقول ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها تفارق الروح البدن لأن عمر هذا الانسان انتهى واجله انقضى هذا هو الموت واما بالنسبة للقتل فيكون ذلك بنقطة بنية الجسم - 00:13:42

بان تكون اه بنية الجسم غير صالحة لبقاء الروح فيها ان يطعن بسجين مثلا او يطلق عليه طلق ناري ونحو ذلك فتصبح بنية الجسم غير مناسبة لبقاء الروح فيها فتفارق الروح البدن - 00:14:00

ننتقل للفائدة الف واثنى عشر الفطن المتغافل قال الشافعي الكيس العاقل والفطن متغافل قال بعضهم واني لاعفو عن ذنب كثيرة وفي دونها قطع الحبيب المواصل اعرضوا عن ذي الذنب حتى كأنني جهلت الذي يأتي وليست بجاهلي - 00:14:20

هذا الكلام عن التغافل والتغافل من الاخلاق الكريمة بخلاف الغفلة ان الغفلة مذمومة بينما التغافل ممدوح التغافل يعني ان الانسان يعرف الخطأ لكن يتغافل عنه انه ما سمعه هنا الامام الشافعي يقول كيس العاقل والفطن متغافل - 00:14:39

يعني كونوا فطنا لكنه يتغافل ويعني مثلا كلمة نابية خرجت من احدهم في المجلس تتغافل كأنك ما سمعتها وتستمر علاقتك بهذا الشخص وتتغافل عن هذه الكلمة وهذا ايضا في تعاملك مع الاخرين - 00:15:03

تعض الطرف عن المساوى وتتغافل عنها وتركت على الجوانب الايجابية فانك بهذا ترتاح وتريح غيرك وكما يقول الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغابي الغبي لا يكون سيدا. لكن المتغابي الفطن - 00:15:24

الذي يتغابى ويتجاهل وكأنه ما علم بذلك الشيء او كأنه ما رأه فهذا هو سيد قومه واذا التغافل امر مطلوب ليس بالضرورة انك كلما

رأيت خطأ انك تتدخل فيه وتحقق وتدقق - 00:15:45

يعني تتغافل وكأنك ما سمعت شيئاً كأنك ما رأيت شيئاً هذا من من مكارم الاخلاق تغافل من مكارم الاخلاق. ينبغي ان يطبقه الانسان في حياته لا يدقق كثيراً يعني احياناً بعض المجالس يكون فيها كلام غير مناسب لا يدقق - 00:16:04

اذا كنت ستدقق على كل كلمة تسمعها ستبقى في في عراق مع الناس بخصوصات وفي مشاحنات ينبغي يعني الكريم ان يتغافل والا يتوقف عند هذه الامور وانما يترفع عنها ويتجاهل - 00:16:27

فبذلك تسمو اخلاقه ويكون بعيداً عن المصادمات والخصوصات والمشاحنات ننتقل للفائدة الف وثلاثة عشر الفرق بين الزهد والورع الزهد اعلى من الورع. والفرق بينهما ان الورع ترك ما يضر والزهد ترك ما لا ينفع - 00:16:46

الاشياء ثلاثة منها ما يضر في الآخرة ومنها ما ينفع ومنها ما لا يضر ولا ينفع الورع ان يدع الانسان ما يضره في الآخرة. ان يترك الحرام والزهد ان يدع ما لا ينفعه في الآخرة - 00:17:07

الذى لا ينفعه لا يأخذ به والذى يضره لا يأخذ به من باب اولى كان الزهد اعلى حالاً من الورع كل زاهد ورع وليس كل ورع زاهداً - 00:17:22

اذا الاشياء ثلاثة منها ما ينفع وهذا هو المطلوب الاخذ به ومنها ما يضر والواجب اجتنابه. ومنها ما لا يضر ولا ينفع يعني امور مباحة. لا تضر ولا تنفع فالاخذ مما ينفع هذا هو الامثل وهو المطلوب - 00:17:37

اـه ترك ما يضر في الآخرة هذا هو الورع فـاذا قيل فلان وـرـعـ يعني يـترـكـ ما يـضـرـهـ فيـ الـآخـرـةـ يـترـكـ اـكـلـ مـالـ حـرـامـ يـترـكـ ماـ كـانـ مـحـرـمـاـ ماـ لـاـ يـضـرـ وـلـاـ يـنـفـعـ هـذـاـ يـسـمـيـ الزـهـدـ يـعـنـيـ يـتـرـكـ ماـ يـضـرـ وـيـتـرـكـ ايـضاـ ماـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـ - 00:17:55

هـذـاـ يـسـمـيـ الزـهـدـ هـذـاـ يـتـبـيـنـ انـ الزـهـدـ اـعـلـىـ درـجـةـ منـ الـورـعـ لـانـ الـورـعـ تـرـكـ ماـ يـضـرـ.ـ فـيـ الـآخـرـةـ وـاـمـاـ الزـهـدـ فـتـرـكـ ماـ يـضـرـ وـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ.ـ ماـ يـضـرـ وـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ - 00:18:13

وـكـلـ زـاهـدـ وـرـعـ.ـ وـلـيـسـ كـلـ وـرـعـ زـاهـداـ لـلـفـائـدـ الفـ وـارـبـعـةـ عـشـرـ انـوـاعـ المـعـاصـيـ قـالـ مـحـمـدـ بـالـنـصـ فـيـ تـفـسـيرـ قولـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـكـ اللهـ حـبـ الـيـكـمـ الـايـمانـ وـزـينـهـ فـيـ قـلـوبـكـ اـكـرـهـ الـيـكـمـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ.ـ قـالـ لـمـاـ كـانـ المـعـاصـيـ بـعـضـهاـ كـفـراـ - 00:18:28

وـبعـضـهاـ لـيـسـ بـكـفـرـ فـرـقـ تـعـالـىـ بـيـنـهـ فـجـعـلـ ثـلـاثـةـ انـوـاعـ.ـ فـنـوـعـ مـنـهـ كـفـرـ وـنـوـعـ مـنـهـ فـسـقـ وـنـوـعـ مـنـهـ عـصـيـانـ لـيـسـ بـكـفـرـ وـلـاـ فـسـقـ وـاـخـبـرـ انهـ كـرـهـاـ كـلـهاـ إـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـمـ كـانـ الطـاعـاتـ كـلـهاـ دـاـخـلـةـ فـيـ الـايـمانـ وـلـيـسـ فـيـهاـ شـيـءـ خـارـجـ عـنـهـ لـمـ يـفـرـقـ بـيـنـهـ - 00:18:52

كـمـاـ قـالـ حـبـ الـيـكـمـ الـايـمانـ وـالـفـرـائـضـ وـسـائـرـ الطـاعـاتـ بـلـ اـجـمـلـ وـقـالـ حـبـ الـيـكـمـ الـايـمانـ وـدـخـلـ فـيـ جـمـيـعـ الطـاعـاتـ لـاـنـهـ قـدـ حـبـ الـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـسـائـرـ الطـاعـاتـ حـبـ تـدـيـنـ وـيـكـرـهـونـ الـمـعـاصـيـ كـرـاهـيـةـ تـدـيـنـ - 00:19:14

وـمـنـهـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـرـتـهـ حـسـنـتـهـ وـسـاعـتـهـ سـيـئـتـهـ فـهـوـ مـؤـمـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـوـاعـ المـعـاصـيـ قـالـ وـكـرهـ الـيـكـمـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ الـكـفـرـ مـعـرـوفـ - 00:19:33

اـنـ الـاـنـسـانـ يـكـونـ خـارـجـاـ عـنـ دـائـرـةـ الـا~لـاسـلـامـ.ـ اـمـاـ انـ يـكـونـ كـفـراـ اـصـلـياـ اوـ كـفـراـ بـرـدـةـ وـاـمـاـ فـسـقـ مـعـنـاهـ اـرـتـكـابـ الـكـبـائـرـ الـكـبـيرـةـ يـعـتـبرـ فـسـقاـ وـفـسـقـاـ كـبـيرـةـ وـكـلـ مـعـصـيـةـ فـيـهاـ حـدـ فيـ الدـنـيـاـ اوـ وـعـيـدـ فيـ الـآخـرـةـ مـنـ لـعـنـةـ اوـ غـضـبـ اوـ نـارـ اوـ سـخـطـ اوـ نـفـيـ اـيمـانـ اوـ نـفـيـ دـخـولـ الجـنـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 00:19:57

وـالـقـسـمـ الثـالـثـ الـعـصـيـانـ وـهـيـ الـمـعـصـيـةـ التـيـ لـيـسـ كـبـيرـةـ اـذـ الـمـعـاصـيـ تـنـقـسـمـ اـلـىـ هـذـهـ الـاقـسـامـ اـلـثـالـثـةـ اـمـاـ الـكـفـرـ اوـ الـكـبـيرـةـ التـيـ جـاءـ التـعـبـيرـ عـنـهـ بـالـفـسـقـ اوـ الـعـصـيـانـ وـهـيـ الـمـعـصـيـةـ التـيـ لـيـسـ يـعـنـيـ الصـفـائـرـ - 00:20:25

كـبـائـرـ الـذـنـوبـ وـلـيـسـ الـكـبـائـرـ وـهـذـهـ الـمـعـاصـيـ كـلـهاـ كـرـهـاـ إـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـرـهـ الـيـكـمـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ بـيـنـماـ الطـاعـاتـ جـعـلـهـاـ رـبـنـاـ

قـسـمـاـ وـاحـدـاـ قـالـ حـبـ الـيـكـمـ الـايـمانـ وـلـمـ يـجـعـلـهـ اـقـسـاماـ وـالـاجـمـلـ ماـ يـدـخـلـ فـيـ جـمـيـعـ الطـاعـاتـ - 00:20:43

حـبـ الـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـصـيـامـ سـائـرـ الطـاعـاتـ حـبـ تـدـيـنـ وـيـكـرـهـونـ الـمـعـاصـيـ كـرـاهـيـةـ تـدـيـنـ ولـذـلـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

مـنـ سـرـتـهـ حـسـنـتـهـ فـهـوـ مـؤـمـنـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ - 00:21:07

اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ وـالـتـرمـذـيـ وـابـنـ مـاجـةـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ سـرـتـهـ حـسـنـتـهـ فـسـاعـتـهـ سـيـئـتـهـ يـعـنـيـ يـحـبـ الطـاعـاتـ وـيـكـرـهـ الـمـعـاصـيـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ قـوـةـ

- ايمانه الهمة العالية لما اراد ابو جعفر الطبرى ان يصنف كتابه في التاريخ قال لاصحابه هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا

00:21:26

قالوا كم قدره ذكر نحو ثلاثة الف ورقة قالوا هذا مما تفني الاعمار قبل تمامه قال انا لله وانا اليه راجعون. ماتت الهمم واختصر ذلك في نحو ثلاثة الاف ورقة - 00:21:51

ولما اراد ان يملي التفسير قال لهم نحووا من ذلك ثم املأه على نحو من قدر التاريخ هذه القصة ذكرها الذهبي في السير وابو جعفر الطبرى احد الائمة الكبار المجتهدين امام معروف - 00:22:08

اراد ان يصنف كتابا في التاريخ وكتابا في التفسير تاريخ العالم من ادم الى وقته في ثلاثة الف ورقة لكن قال الطلاب هذا مما تفني فيه الاعمار وقال انا لله وانا اليه راجعون. ماتت الهمم - 00:22:27

اختصره في ثلاثة الاف ورقة وهو تاريخ الطبرى المعروف وايضا التفسير لما اراد ان يملي تفسيره قال نحو ذلك اراد ان يجعل تفسيرا في ثلاثة الف ورقة وقال طلاب هذا مما تفني فيه الاعمار فاختصره الى نحو ثلاثة الاف ورقة - 00:22:44

وكتب آبى جعفر الطبرى كتب متينة وكتابه في التفسير من اعظم كتب التفسير يعتبر ابن جرير الطبرى امام المفسرين ومن اتى بعده ينقلون عنه كثيرا ما ينقل عن ابن جرير - 00:23:06

ويذكر اختياراته وكذلك من اتى بعده من المفسرين يقولون عن ابن جرير فهو كتابه عمدة في التفسير وقد يسر الله تعالى هذا هذا الكتاب العظيم والآن تحت المراجعة وسيخرج قريبا باذن الله عز وجل - 00:23:26

اسأل الله الاعانة والتوفيق رقم الف وستة عشر فائدة من ادعية الامام احمد قال عبدالله ابن الامام احمد ابن حنبل كنت اسمع ابى كثيرا يقول في دبر صلاته اللهم كما صمت وجهي عن السجود لغيرك - 00:23:50

وجهى عن المسألة لغيرك هذا الدعاء دعاء عظيم كان يدعو به الامام احمد كثيرا اللهم كما صمت وجهي عن السجود لغيرك وجهى عن المسألة لغيرك المسلم ولله الحمد صانه الله تعالى عن ان يسجد لغير الله - 00:24:09

ينبغي كذلك ان يصون المسلم وجهه عن ان يسأل غير الله حتى لو احتاج لا يسأل غيره لان السؤال فيه ذلة واليد العليا وهي المعطية خير من اليد السفلی وهي الاخرة - 00:24:30

لهذا بايع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بايعوه على الا يسألوا الناس شيئاً كان صوت احدهم يسقط ينزل من راحلته فيأخذه ولا يطلب من احد ان يناوله اياه - 00:24:48

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألت فاسأله الله فينبغي ان اجعل المسلم هذا مبدأ له في الحياة لا يسأل الناس شيئاً يلجمأ الى ربه سبحانه ولا يسأل الناس شيئاً - 00:25:04

ينبغي ان يربى الانسان معاني العزة في نفسه بعض الناس مبتلى بسؤال غيره وربما يكون غنيا او احواله ميسورة ومع ذلك تجده يسأل الناس اموالهم اه سؤال الناس اموالهم مذموم - 00:25:20

كما قال عليه الصلاة والسلام من سأله اموال الناس تكثر ائما يسأل جمرا فليستقل قول يستكثر هذا الدعاء دعاء عظيم ينبعي ان يحرض عليه المسلم. اللهم كما صمت وجهي عن السجود لغيرك - 00:25:39

وجهى عن المسألة لغيرك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:55